

70 - شرح الأربعين حديثا للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري رحمه الله تعالى اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود - 00:00:00

قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمر المصري قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني حمزة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلامة ابن ابي سلمة عن سلمة ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول نزل من باب واحد وعلى وجه واحد. ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشبه وامثال فاحلوا حاله وحرموا - 00:00:40

وافعلوا ما امرتم وانتهوا عما نهيتكم. واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه وامنوا شابهه وقولوا امنا به كل من عند ربنا. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله انه ينبغي لك ان تعلم ان القرآن نزل جملة في ليلة القدر في شهر رمضان الى سماء الدنيا الى بيت العزة ثم نزل على - 00:01:00

النبي صلى الله عليه وسلم في نيف وعشرين سنة ومعنى على سبعة احرف يعني على سبعة لغات كان النبي صلى الله الله عليه وسلم يلقن كل قبيلة على ما تحمل من لغتها فلا ينبغي ان يعيي بعضهم قراءة غيره. بل واجب على كل - 00:01:30

كل من بل واجب على كل من التقن. التقن بحرف ان يلزمه بل واجب على كل من التقن بحرف ان يلزمه ويحفظه ولا يعيي على غيره ما قد التقن فلا يجاوز ما في مصحف عثمان رضي - 00:01:50

الله عنه فيحل فيحل حاله ويحرم حرامه ولن يدرك علم هذا كله الا بالسنن لان تبين مراد الله عز وجل فيما امر به العباد ونهاهم عنه. الم تسمع الى قول الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيينا - 00:02:10

لناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرن. فقد بين صلى الله عليه وسلم لامته ما احله لهم وما حرمه عليهم وما فرض عليهم فمن اراد ان يعلم الحلال من الحرام لزم السنن وذلك امر الله عز وجل. وذلك امر الله عز وجل له وبطاعة رسوله - 00:02:30

به صلى الله عليه وسلم والانتهاء عما نهى. وحذر من خالقه بقوله عز وجل فليحذرذ الذين يخالفون عن امره ان تصييهم فتنه او يصييهم عذاب اليم. ثم يؤمنوا بمتشبه القرآن ولا يماري فيه ولا يجادل. فان الله تعالى قد حذر - 00:02:50

ذلك وتعتبر بامثاله وتعمل بمحكمه وتومن بجميع ما فيه. واعلم ان في القرآن ناسخ ومنسوخ فاسأل عنه العلماء على وجه التعلم لا على وجه الجدل والمراء. قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه - 00:03:10

ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. واعلم رحمك الله ان الايات المحكمات قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:03:30

ومنسوخه وحاله وحرامه وفرايشه وحدوده. وما يؤمر به وما يعلم به ويدان به. وما يعلم به دانوا به وهذا طريق فقهاء المسلمين. وقوله عز وجل هن هن ام الكتاب. قال سعيد بن جبير هن اصل الكتاب - 00:03:50

وانما سماهن الله عز وجل ام الكتاب لانهن مكتوبات في جميع الكتاب وقال مجاهد واخر متشابهات قال يصدق بعضه بعضا. ارجع للصفحة ثمنطعش. السطر الرابع من وذلك فمن اراد قبلها فمن اراد ان يعلم فمن اراد ان يعلم الحلال من الحرام لزم السنن - 00:04:10

وذلك امر الله عز وجل وذلك امر الله عز وجل له. وبطاعة رسوله صلى الله الالواه هذه الله اعلم انها زائدة.

وذلك امر الله عز وجل له بطاعة رسوله - 00:04:40

الله عليه وسلم والانتهاء عما لها. اي في قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا - 00:05:00

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد هذا الحديث التاسع
من احاديث الأربعين للامام الاجري رحمة الله تعالى ساقه رحمه - 00:05:20

الله بسانده من طريق حيوه ابن شريح عن عقيل يضم العين ابن خالد عن سلمة ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن
مسعود رضي الله عنه وابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:05:50

لم يسمع من ابن مسعود في الاسناد فيه انقطاع لكن اول الحديث له يقويه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الكتاب الاول
نزل من باب واحد وعلى وجه واحد. ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف - 00:06:10

قوله كان الكتاب الاول في الكتاب المراد بالكتاب الكتب السابقة نظير قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله
ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. فان - 00:06:40

قوله والكتاب الذي انزل من قبل اي الكتب. فقول الكتاب الاول اي الكتب السابقة المنزلة على النببيين. قد قال الله سبحانه وتعالى وقل
امنت بما انزل الله من كتاب. قال كان الكتاب الاول نزل من باب واحد اي من ابواب السماء. لان - 00:07:10

من ينزل بالوحى الى الارض بامر الله سبحانه وتعالى عند نزوله يفتح له باب من السماء ينزل معه. فكانت الكتب السابقة انزل من باب
واحد تنزل من باب واحد. واما القرآن نزل - 00:07:40

من سبعة ابواب نزل من سبعة ابواب اي من ابواب السماء. والسماء لها ابواب لا تفتح لهم ابواب السماء لها ابواب. قد جاء في
صحيح البخاري ان جبريل عليه السلام كان قاعدا - 00:08:10

عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمع اي جبريل نقيضا من فوقه. اي صوت من جهة السماء فقال يا محمد هذا باب من السماء فتح
اليوم لم يفتح قط قبل اليوم. هذا - 00:08:30

اب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط قبل اليوم. ونزل منه ملك لم ينزل قط قبل ذلك و جاء هذا الملك الى النبي عليه الصلاة والسلام
قال يا محمد ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهمانبي قبلك. فاتحة الكتاب - 00:08:50

كتاب وخواتيم سورة البقرة. الشاهد قوله الشاهد من من هذا الحديث وهو في صحيح البخاري قوله باب فتح اليوم لم يفتح قط قبل
اليوم. ونزل ملك ببشرة للنبي عليه الصلاة والسلام. فقوله في - 00:09:20

هذا الحديث كان الكتاب الاول نزل من باب واحد اي من ابواب السماء ونزل القرآن من سبعة ابواب وهذا النزول من سبعة ابواب تفتح
عند نزول القرآن هذا فيه تعظيم لسان القرآن والتميز الذي خص به - 00:09:40

القرآن الذي هو خاتمة الكتب المنزلة وافضلها اه فليس بعده كتاب انقطع الوحي هو اشرف الكتب واعظمها واجلها قدرها فهو خاتم
الكتب نزل على خاتم النببيين. ما كان محمد ابا احد - 00:10:00

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النببيين. قوله في الكتاب الاولى على وجه واحد. على وجه واحد اي كل كتاب منها نزل على وجه
واحد اي لغة واحدة لغة واحدة. ونزل القرآن - 00:10:30

على سبعة احرف اي لغات. على سبعة احرف اي لغات. مثل ما سيأتي في كلام الاجري رحمة الله ومعنا على سبعة احرف يعني على
سبعين لغات. والمراد باللغات اي لغات العرب. لغات - 00:11:00

العرب اللهجات مثل بعضهم يقول اقبل والآخر يقول هلم الامر يقول تعال والرابع يقول ايت وهكذا هذى لغات القرآن نزل على
سبعين احرف اي سبع لغات المراد باللغات اوجه - 00:11:20

الاوجه التي عند العرب في اللهجات وكلها لسان عربي لكنها تختلف من لهجة الى الى لهجة. وهذا في في اول الامر نزل من باب
التحفيف لان العرب الذين نزل به - 00:11:50

بلغتهم القرآن كانوا على لهجات فخفف القرآن ونزل على سبعة احرام. على سبعة احرف تخفيفاً لكن لما انتشرت رقعة الاسلام وذهبت الفرقة التي كانت بين العرب واتحدوا وجمعهم الاسلام وتلاقو وعرفوا بعضهم وعرفوا اللسان - 00:12:20

كان في زمن عثمان ان جمعهم على حرف واحد جمعهم على حرف واحد. والحرف الاخر باجماع الصحابة رضي الله عنهم انهاها الله عنه وجمع ما لا حرف واحد الذي هو موجود في مصحف عثمان في في مصحف عثمان - 00:12:50

رضي الله عنه. والحرف السبعة ليست القراءة السبعة. لأن الاحرف السبع انتهت. زمن عثمان انتهى رضي الله عنه وجمعهم على مصحف واحد جاء اجماع الصحابة رضي الله عنهم. وانما الاحرف انتهت في زمن عثمان اما القراءات باقية. القراءات باقية والقراءات هي - 00:13:20

ما يحتمله مصحف عثمان رضي الله عنه لأن لانه كتب كتابة تحتمل القراءات مثل بل عجبت وفي قراءة عجبت واحياناً يكون بزيادة حرف قل او قال او تغيير في الحركة - 00:13:50

ولا تخرج القراءات لا تخرج القراءات عن المصحف مصحف عثمان رضي الله عنه اما الاحرف السبعة اما الاحرف السبع انتهت في زمانه رضي الله عنه وجمعهم على حرف واحد والحرف الواحد هو هذا الذي يوجد في - 00:14:20

مصحف عثمان رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين قال زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه امثال هذا هذه مضمون القرآن من حيث الاجمال زاجر وامر اي فيه زواج وفي اوامر الزواجر اي يعني المعاishi والذنوب - 00:14:40

بالتحذير منها وبيان عقوباتها واوامر اي بالطاعات والفرائض والواجبات نية وحلال وحرام والله سبحانه وتعالى احل لعباده في كتابه الطيبات وحرم عليهم الخبائث. ففي القرآن بيان للحلال والحرام. والحلال ما احله الله - 00:15:20

والحرام ما حرم سبحانه وتعالى. ومحكم ومتشابه. كما قال تبارك وتعالى هو الذي نزل عليك الكتاب. منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات. فالكتاب فيه محكم وفيه متشابه. بعضه محكم وبعضه متشابه - 00:15:50

والمراد بالاحكام الذي وصف لبعض القرآن اي الاتقان والوضوح وضوح المعنى والدلالة والمراد بالمتشابه الذي وصف به بعض القرآن اي خفاء المعنى وعدم ظهوره لكل احد وانما يظهر ويستبين للراسخين - 00:16:20

منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وما يعلم تأويله اي معناه معنى المتتشابه الا الله هو الراسخون في العلم. ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله - 00:16:50

او عنهم انه قال انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله قال امثال اما اشتمل عليه القرآن ضرب الامثال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. الم تر - 00:17:20

فضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين اذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. فاه القرآن مشتمل على امثال وكثير من امثال القرآن في تقرير التوحيد - 00:17:50

واعظم المقاصد واجلها على الاطلاق فاحلوا حلاله. هذا الواجب نحو هذه الامور السبعة. فاحلوا حلاله وحرموا حرامه. احلوا حلاله بالايمان بان الله احله. وباتيان ما احله الله سبحانه وتعالى. وحرموا حرامه باعتقاد حرمته - 00:18:20

جانبته وبعد عنده. وفي الحديث قال ارأيت ان صليت المكتوبات احللت الحلال وحرمت الحرام الدخل الجنة؟ قال نعم وافعلوا ما امرتم وافعلوا ما امرتم وانتهوا عما نهيتكم. وافعلوا ما امركم الله به. في كتابه وانتهوا - 00:19:00

اما نهيتكم اي عما نهاكم الله عنه في كتابه. واعتبروا بامثاله واعتبروا بامثاله لان الامثال المضروبة في القرآن فيها عبر باللغة وفيها بيان عظيم اصول الايمان وحقائق الدين مثل تشبيهه امر معنوي بامر حسي مشاهد فينجلி - 00:19:30

المعنى ويتبين بالمثل قال وافعلوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه. اعملوا بمحكمه. المحكم المراد به الواضح البين والمتشابه هو الذي يخفى على المرء معناه. فما خفي عليه معناه يؤمن به كل من عند ربنا ولا يرد شيء من كلام الله ولا يعترض على شيء من كلام الله - 00:20:10

بل اذا تشابه عليه امر وكل علمه الى اي الى عالمه ولم يخض فيه غير علم. والواجب على المسلم ان يحذر اشد الحذر من طريقة اهل الزيف قد وصفها الله بانهم يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:20:50](#)

وقولوا امنا به كل من عند ربنا اي المحكم المتشابه. كل وحي وكله منزل من رب العالمين وكله حق نعم قال محمد بن الحسين رحمة الله تعالى اعلم رحمة - [00:21:20](#)

الله انه ينبغي لك ان تعلم ان القرآن نزل جملة في ليلة القدر في شهر رمضان الى سماء الدنيا الى بيت العزة. تم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في نيف وعشرين سنة قال نزل جملة في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر - [00:21:50](#)

وليلة القدر في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فانزل في ليلة واحدة ليلة القدر جملة تم نزل مفرقا في نيف وعشرين سنة في اثنين وعشرين سنة التي هي اه مدة المبعث مدة المبعث وهي ثلاثة وثلاثة وستين سنة. فنيف وعشرين سنة لان - [00:22:10](#)

عليه الصلاة والسلام ان نبي بعد ان اكمل اربعين سنة وعاش ثلاثة وستين سنة. فنيف وعشرين سنة اى وعشرين سنة المدة التي عاشها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بعد ان نبي - [00:22:40](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى ومعنى على سبعة احرف يعني على سبع لغات. كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقن كل قبيلة على ما تحمل من لغتها. نعم هذا المراد بالاحرف. المراد بالاحرف اللغات والمراد باللغات لغات العرب يعني - [00:23:00](#)

العرب والعلماء ظربوا له امثلة مثل يعني الكلمة الواحدة تجد لها الفاظ مختلفة المعنى واحد لكن الفاظ مختلفة بحسب اللهجات. هذا يقول اقبل وهذا يقول هلم وهذا يقول تعال. والمعنى واحد - [00:23:20](#)

فنزل بلغات العرب. نزل بلغات العرب وهذا كان من باب التخفيف على الناس من باب التخفيف على الناس لكن لما تدخلوا جمعهم الاسلام عرفوا اه بعضا زالت ما بينهم من فرقة كانت موجودة قبل وتعصب اللهجات التي كانوا عليها - [00:23:40](#)

اليها ونحو ذلك لما زالت هذه الامور جمعهم عثمان وقد استشار الصحابة والامر الذي فعله تم رضي الله عنهم فجمعهم على حرف واحد معهم على حرف واحد وهو الذي موجود في مصحف عثمان رضي الله عنه. قال كان النبي - [00:24:10](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقن كل قبيلة على ما تحمل من لغتها نعم على كل على كل قبيلة على ما تحمل من لغتها. لان كل كل قبيلة لها آلهجة خاصة. فكان يلقن كل - [00:24:40](#)

قيل على ما تحمل من لغتها هذا من باب التخفيف. لكن لما اندمجوا واصبحوا شيء واحد وجمعهم الاسلام وعرفوا بتلاقيهم وقربهم بتقرير الاسلام لهم كونهم اخوة متحابين في الله في زمن عثمان رضي الله عنهم انهى هذه الاحرف وجمعهم على حرف واحد نعم - [00:25:00](#)

قال رحمة الله تعالى فلا ينبغي ان يعيب بعضهم قراءة غيره. بل واجب على كل من التقى بحرف ان يلزمها ان يحفظه ولا يعيب على غيره ما قد التقى. نعم يعني هذا في آلهجة في الوقت الاول عندما كانت موجودة الاحرف - [00:25:30](#)

قال بعد ذلك قال فلا فلا يجاوز ما في مصحف عثمان رضي الله عنه نعم يعني بعد ان جمعهم على حرف واحد لا يجاوز على فلا يجاوز ما في مصحف عثمان رضي الله عنه. هنا نقل مفيد حول هذا الموضوع - [00:25:50](#)

ابي جعفر الطحاوي رحمة الله قال كانت هذه السبعة للناس في الحروف لعجزهم عن اخذ القرآن على غيرها لانهم كانوا اميين لا يكتبون الا القليل منهم فكان يشق على كل ذي لغة منهم ان يتحول الى غيرها من اللغات. ولو - [00:26:10](#)

ذلك لم يتهيأ له الا بمشقة عظيمة. فوسع لهم في اختلاف الالفاظ اذا كان المعنى متفقا. فكانوا كذلك حتى كثر من يكتب منهم وحتى عادت لغتهم الى لسان رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقرأوا بذلك حتى - [00:26:30](#)

فظ الفاظه فلم يسعهم حينئذ ان يقرأوا بخلافها وبيان بما ذكرنا ان تلك السبعة الاحرف انما كانت في وقت اص لضرورة دعت الى ذلك ثم ارتفعت تلك الضرورة فارتفع حكم هذه السبعة الاحرف وعاد ما يقرأ به القرآن الى - [00:26:50](#)

حرف واحد فهو الذي جمع عثمان بن عفان رضي الله عنه الناس عليه نعم قال رحمة الله تعالى فيحلوا حاله ويحرم حرامه ولن يدرك علم هذا كله الا بالسنن لان السنن تبين مراد الله عز وجل فيما امر به العباد ونهاهم عنه. والذى اه جمعهم عليه عثمان الحرف -

الذى كان عليه لسان النبي صلى الله عليه وسلم الذى قريش وكانت افصح العرب لغتهم كانت افصح العرب فجمعهم على هذا الحرف.
وانهى كل ما كان سوى ذلك من اه الاحرف نعم - 00:27:40

قال رحمة الله تعالى لأن السنن تبين مراد الله عز وجل فيما امر به العباد ونهاهم عنه الم تسمع إلى قول الله تعالى وانزلنا اليك الذكر
لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. لأن الواجب على - 00:28:00

المرء في فهم القرآن ان يعترض بالسنة لأن السنة شارحة للقرآن مو مفسرة له ومبينة لمعانيه وموضحة لمجمله لا بد من الرجوع إلى
السنة في فهم القرآن. قال وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. نعم - 00:28:20

قال رحمة الله تعالى فقد بين صلى الله عليه وسلم لامته ما احله لهم وما حرمهم عليهم وما فرض عليهم فمن اراد ان يعلم الحال من
الحرام لزم السنن وذلك امر الله عز وجل له وذلك امر الله عز وجل له بطاقة رسوله - 00:28:50

صلى الله عليه وسلم والانتهاء عما نهى وحذر من خالفه. وذلك امر الله عز وجل له بطاقة رسوله والانتهاء عما نهى اي في قوله جل
وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم - 00:29:10

وحذر من خالفه بقوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم ثم يؤمن بمتشابه القرآن ولا
يماري فيه ولا يجادل فان الله تعالى قد حذر عن ذلك. وتعتبر بامثاله وان الله - 00:29:30

حذرك عن ذلك في قوله فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة نعم وابتغاء تأويلاها هذا ذكره الله عز وجل على
وجه التحذير من طريقة اهل الزبغ - 00:29:50

نعم. قال رحمة الله تعالى وتعتبروا بامثاله تعمل بمحكمه وتومن بمحكمه وتعتبروا بامثاله تعلم بمحكمه وتومن بمحكمه واعلم ان في القرآن ناسخا ومنسوخا. فاسأل
عنه العلماء اعلى وجه الجدل والمراء؟ نعم والناسخ والمنسوخ هذا افرد فيه من اهل العلم مصنفات خاصة -

00:30:10

نعم قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متتشابهه هات فاما الذين في قلوبهم زبغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاه. وما يعلم تأويلاه الا الله - 00:30:40

واعلم رحمة الله ان الايات المحكمات قال ابن عباس ان الايات المحكمات هن ايات حكمات هن ام الكتاب وانما سماهن الله عز وجل ام الكتاب لانهن
وحرامه وفرائضه وحدوده وما يؤمر به وما يعمر به ويدان به - 00:31:00

طريق فقهاء المسلمين وقوله عز وجل هن ام الكتاب قال سعيد بن جبير هن اصل الكتاب وانما سماهن الله عز وجل ام الكتاب لانهن
مكتوبات في جميع الكتاب. وقال مجاهد واخر متتشابهات قال يصدق بعضهم - 00:31:20

بعض هذا في معنى قول الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات حكمات هن ام الكتاب واخر متتشابهات. والاحكام
هنا احكام خاص وصف به بعض القرآن والتشابه ايضا تشابه خاص وصف به بعض القرآن. ويختلف عن الاحكام العام والتشابه العام -

00:31:40

باب احکمت اياته هذا احكام عام وصف للقرآن كله. كتابا متتشابها. هذا وصف القرآن كله بالتشابه لكنه عام. اما هذه الاية ففيها ذكر
الاحكام الخاص والتشابه الخاص. والاحكام ام الخاص المراد به وضوح المعنى وظهور الدلالة. والتشابه الخاص يراد به خفاء المعنى -

00:32:10

ولهذا وصف الله المحكم بأنه ام الكتاب لانه هو المرجع وعليه المعمول اليه المتتشابه فينجلي ما فيه من تشابه وطريقة راسخين يردون
ما تشابه الى ما احکم يردون ما تشابه - 00:32:40

عليهم من الايات الى المحكم منها فيزول الاشتباه. بخلاف اهل الزبغ فانهم يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاه. لعل نرجع
قليلا الحديث السابق في الدرس الماظي حديث العرياظ - 00:33:00

في كلام الاجري قال محمد ابن الحسين في السطر السابع فميزوا هذا الكلام صفحة سبعتاش اقرأ ياشيخ. نعم. قال محمد بن الحسين

رحمه الله تعالى فميذوا هذا الكلام لم يقل صرخنا من موعظة ولا زعقتنا ولا طرقنا على رؤوسنا ولا ظربنا على صدورنا ولا - 00:33:30
دفن ولا زفنا ولا زفنا يقال زفنا يزفنا اي رقص هذا معناه في اللغة وتأتي مرة ثانية عند المصنف في قوله ولا زفوا والزفون الرقص
اكم ولا زفنا ولا زفنا ولا رقصنا كما فعل كثير من الجهال - 00:34:00

يصرخون عند الموعظ ويزعون وينغاشون. نعم ينگاشون هذه لا معنى لها. ينگاشون لكن اه وجدت احد المتقدمين نقل هذا النقل عن
الاجر رحمه الله تعالى واه آ ذكره بلفظ يتغاشون وهذا هو الصحيح. ويزعون وينغاشون. ومعنى - 00:34:30

غاسون ان يتظاهرون بالغس ان يغشى عليه في حلقة الذكر يتغاشي يزعق يعني يكون الصوت عالي ثم يتغاشى ان يظهر للناس انه
غشى عليه اغمي عليه من شدة التأثير. ولكن يفعلون - 00:35:00

كذلك دجلا يعني تمويها على الجهال بهم ولهذا قال يتغاشون لا انهم يحصل لهم غشى حقيقة وانما يتغاشون يتظاهرون بذلك. ولهذا
ما ومن اطيف ما يذكر في هذا المعنى ان محمد ابن سيرين - 00:35:20

رحمه الله تعالى سئل عن الرجل يقرأ عنده القرآن فيصعق يقرأ عنده القرآن فيصعق يعني يغمى عليه. فقال ميعاد يقول محمد ابن
سيرين ميعاد ما بيننا وبينه ان يجلس على حائط على جدار ميعاد ما بيننا وبينه ان يجلس على حائط - 00:35:50

ثم يقرأ عليه القرآن من اوله الى اخره. فان وقع فهو كما قال. فان وقع كان اغمي عليه وسقط فهو كما قال. يعني ان مثل ما قال
المصنف هنا يتغاشون. يتغاشون يعني يتظاهرون - 00:36:20

والاغماء والصعق وان من قوة التأثير صعق. هذا كله من التمويه على ما من التمويه على العوام حتى في زماننا هذا اذكر احد
الاشخاص ذكر ذكر لي مرة ان في منطقة من - 00:36:40

في احدى الدول خطيبا يأتي معه برجل وقت الجمعة مهمته انه يزعق ويغشى عليه في وقت خطبة والعوام لما يرون زعقا وغضي
يزداد اعتقادهم في الشخص وتعظيمهم له واهتمامهم بكلامه وربما انه يدرج عليهم من الخرافات ما يدرج - 00:37:00

بمثل هذه الطريقة اما اما هذا العمل ليس من نهج السلف في شيء ولهذا المصنف ماذا قال؟ قال ولو كان هذا صحيحا لو كان هذا
صحيحا يعني الزاق والزعق والرقص والزفون والى اخره لكانوا احق الناس - 00:37:30

هذا ان يفعلوه بين يدي رسول الله لان موعظه اشد الموعظ والصحابة ارق الناس قلوبا واطيبيهم ابدا فلو كان هذا العمل حق لكان
صنعها الصحابة بين يدي الرسول. عليه الصلاة والسلام ولكنه بدعة وباطل ومنكر فاعلم ذلك - 00:37:50

ولكنه بدعة وباطل ومنكر فاعلم ذلك ان يفعل اهل الدجل واهل الخرافات للترويج لدجلهم وخرافتهم وسائل الله عز وجل ان يوفقا
اجمعين للزوم السنة واتباع الحق والهدى ونصلح فلنا شأننا كله والا يكنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا
والمسلمين والمسلمات - 00:38:10

المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه غفور رحيم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اليه
الله صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحابه. جزاكم الله خيرا - 00:38:40